بمناسبة الذكرى الـ(3) للهجوم الإرهابي على إدارة البحث الجنائي..

حفل تأبيني لإدارة أمن العاصمة عدن تخليدا لشهدائها

اللواء شلال: سنواصل اجتثاث خلايا الإرهاب واستئصال شافتها من الجنوب

عدن «الأمناء» رياض شرف:

أقيم في قاعة إدارة أمن عدن فعالية تأبين بمناسبة الذكرى الثالثة لشهداء ضباط وصف ضباط وجنود إدارة البحث الجنائي بالعاصمة عدن الذين تعرضوا للهجوم الإرهابي الجبان من قبل تنظيمي القاعدة وداعش.

وبدأت الفعالية، التي رعاها محافظ العاصمة الجنوبية عدن احمد لملس واللواء الركن شلال علي شائع مدير أمن عدن وبحضور فضل الجعدي الأمين العام المساعد للمجلس الانتقالي الجنوبي وعبدالفتاح القطيبي وكيل محافظة عدن والعميد أبوبكر جبر نائب مدير أمن عدن، بدأت بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري لشهداء إدارة البحث الجنائي وإدارة المنشآت في جو عسكري مهيب وبمشاركة الفرقة الموسيقية العسكرية الجنوبية ووقف الحاضرون دقيقة حداد على أرواح الشهداء.

وانتقل الحاضرون إلى إدارة أمن عدن حيث بدأت فعالية التأبين بآيات من الذكر الحكيم وبعدها كلمة ترحيبية وديباجة التأبين القاها العقيد خالد عبده الزيدي.

وفي كلمة أسر الشهداء، القاها عمرو محمد حسين أشار فيها إلى أن هذه: «الفعالية التأبينية لفتة وفاء من العطاء والتخليد من قبل إدارة الأمن بعدن ممثلة بمديرها اللواء الركن شلال شائع في ان تقام هذه الذكرى كتقليد سنوي للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم الزكية على تراب هذا الوطن الغالي».

واختتم بالقول: «أسر الشهداء يتعهدون بالسير على درب الشهداء تحت القيادة البطلة التي تقود المركبة السياسية ممثلة بالقائد اللواء عيدروس الزبيدي حفظه الله ورعاه».

بدوره، ألقى العميد أبوبكر جبر نائب مدير عام أمن عدن كلمة مدير أمن عدن اللواء شلال علي شائع استعرض فيها شريط البطولات الكبرى التي سطرها أبطال أمن عدن.

وأكد العزم على المضي قدما في مكافحة التنظيمات الإرهابية واستئصالها من كل شبر على تراب الجنوب.

وأشارت إلى أنه في مثل يوم الخامس من نوفمبر 2017م ضحى 46 شهيدا و72 جريحا من أبطال أمن العاصمة عدن بدمائهم وأرواحهم دفاعا عن مدينة عدن وأجهزتها الأمنية وذلك حين هاجمت خلية إرهابية جبانة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي مقر البحث الجنائي في مدينة خور مكسر بسيارة مفخخة اعقبها هجوم نفذه مسلحون ينتمون لنفس التنظيم الإرهابي تمكنوا من الدخول الى مكاتب الموظفين وبينهم رجال ونساء مدنيين داخل إدارة البحث الجنائي وتمكن الأمن أيضا من احباط وتفكيك سيارة مفخخة أخرى كانت معدة للتفجير أمام إدارة البحث».

وأضافت: «تأتي الذكرى الثالثة لذلك الهجوم الإرهابي الغادر والألم يعتصر قلوبنا على فقدان أولئك الأبطال من منتسبي البحث الجنائي والمواطنين الأبرياء إلا أننا في ذات الوقت نتذكر أولئك الأبطال الأشاوس بكل فخر واعتزاز أثناء تسابق أبطال أمن عدن يومها لاقتحام مقر البحث الجنائي بهدف انقاذ أرواح الموظفين الأبرياء الذين احتجزهم الإرهابيون كرهائن واستخدامهم كدروع بشرية أثناء المواجهات مع الوحدات الأمنية، حيث تمكنت قواتنا في غضون ساعات قليلة من القضاء على هذه العناصر الإجرامية في التنظيم الإرهابي الذين كان اغلبهم يرتدون أحزمة ناسفة».

وأشارت الى الدور البطولي لقوات الأمن بعدن في «احباط الهجوم الإرهابي على بوابة مقر مكافحة الإرهاب بمدينة التواهي بسيارات مفخخة وتم القضاء على الخلية الإرهابية، وان كل الأعمال الإرهابية وما تملكه من قوة كان هدفها اغراق الحبيبة عدن في الفوضى والخراب والرعب ولإيقاف نشاط واعمال البحث الجنائي الذي يقدم الخدمات للمواطنين وحل مشاكلهم وبفضل الله وتوفيقه ودعم الأشقاء في التحالف العربي وبسواعد وعزيمة الأبطال من رجال الأمن تمكنا من القضاء على كل المتورطين في الهجوم والاعمال الإرهابية وسنواصل اجتثاث خلايا الإرهاب واستئصال شافتها من الجنوب».

كما القيت كلمة عن المجلس الانتقالي لفضل الجعدي، وكلمة لمحافظة عدن القاها عبدالفتاح القطيبي أشارتا الى الدور البطولي الذي قدمه أبطال البحث الجنائي وأمن عدن في التصدي للهجوم الإرهابي الذي كانت حصيلته 46 شهيدا و72 جريحا.

واكدتا أن: «قيادة المحافظة والمجلس الانتقالي لن ينسيا تضحياتكم في هزيمة الارهاب».

وقدمت الفرقة الموسيقية النحاسية الجنوبية بقيادة المايسترو عادل العنتري فقرات موسيقية وطنية، تفاعل الكل معها بالرقصات الشعبية التي حملت معاني الوطنية الممزوجة بعزم واصرار على أن أمن عدن سيظل واقفا بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن عدن والجنوب.

مدفعية القوات المسلحة الجنوبية تدك أوكار الحوثي شمال الضالع

الضالع «الأمناء» خاص:

تواصل القوات المسلحة الجنوبية انتصاراتها في مواجهة المليشيات الحوثية شمال الضالع.

وأمس الأول الجمعة قصفت مدفعية القوات المسلحة الجنوبية، مجموعة من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية بمدخل بلدة بيت الشرجي جنوبي العود بشمال الضالع.

وقالت مصادر ميدانية إنَّ القصف أطاح بقيادي ميداني لمليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وعدد من مرافقيه.

وتصدت القوات المسلحة الجنوبية، أمس الأول الجمعة، إلى عدوان شنته مليشيا الحوثي المدعومة من إيران باتجاه معسكر الجُب، شمال الضالع.

وامتدت ساحات المواجهات حتى وادي صُبيرة وحبيل الدهنة في الجهة الشرقية، ونجحت القوات الجنوبية في توجيه ضربات مباشرة لعناصر المليشيات الحوثية الإرهابية.

ميدانيًّا أيضًا، أوقعت القوات المسلحة الجنوبية، في قطاع بتار بشمال الضالع، قتلى وجرحى من عناصر مليشيا الحوثي في كمين محكم.

ورصدت وحدات من القوات الجنوبية، متسللين حوثيين، واستبقت تحركاتهم بكمين انتهى بتكبيد المليشيات الإرهابية خسائر بشرية فادحة.

وفتحت القوات الجنوبية، النيران من الأسلحة الرشاشة الخفيفة على عناصر مليشيا الحوثي خلال محاولة التسلل، وأجبرتهم على التراجع بعد اشتباكات استمرت نصف ساعة.

في سياق مشابه، فقد قتل قيادي حوثي في قصف مدفعي للقوات المسلحة الجنوبية، في مدخل عزلة بيت الشرجي، شمال الضالع.

وبحسب مصادر عسكرية، فإنّ الضربات المدفعية للقوات الجنوبية أودت بخمسة عناصر من المليشيات المدعومة من إيران بينهم قائد نقطة الحوثيين في مدخل عزلة بيت الشرجي، وجرحت سادس.

وقالت: «استهدفت وحدة المدفعية الجنوبية نقطة المليشيات الحوثية بقذيفة»، مضيفا أنها أصابت هدفها بدقة، وقد جاء ذلك بناءً على معلومة استخباراتية بتواجد قائد النقطة التابع للمليشيات الإيرانية «أبو زيدان» مع مرافقيه.

ولفتت إلى مصرع خمسة من عناصر المليشيات وإسعاف جريح من الحوثيين باتجاه مدينة إب.

وتشهد الضالع تطورات ميدانية عسكرية تتكرر بشكل يومي، مفادها تسجيل القوات الجنوبية مزيدًا من الانتصارات في مواجهة المليشيات الحوثية.

وينخرط الجنوب إلى جانب التحالف العربي، في محاربة المشروع الفارسي الذي يسعى إلى التمدّد بشكل مروّع في المنطقة برمتها، وهو مخطط إرهابي لا يُطاق.

وتبرهن بطولات الجنوب على الحوثيين على أنّ الجنوب هو الحليف الموثوق فيه أمام التحالف العربي بالنظر إلى الجهود العسكرية الضخمة التي تبذل في إطار محاربة المشروع الحوثي، وما يمثّله من استهداف خبيث للمملكة العربية السعودية بشكل متواصل.

على النقيض من ذلك، فإنّ حكومة الشرعية على الرغم من الدعم الهائل الذي تحصل عليه من التحالف العربي طوال الفترة الماضية، فإنّ هذه الحكومة المخترقة إخوانيًّا ذهبت في منحى آخر وطعنت التحالف بخنجر الخيانة، وانخرطت في علاقات خبيثة مع الحوثيين، وقد تجلّى هذا الإرهاب والخبث الذي تمارسه الشرعية في إقدامها على تسليم مواقع استراتيجية للحوثيين وتجميد جبهات حيوية مع المليشيات، وهو ما تسبّب في تأخّر حسم الحرب بشكل كبير.

وتقدم بطولات الجنوب في مواجهة الحوثيين لحكومة الشرعية دروسًا في الدفاع عن الوطن، بدلًا من الانبطاح الذي تمارسه الحكومة المخترقة إخوانيًّا في مواجهة المليشيات الموالية لإيران.